

عدة الداعي

[301] 11 - العلى: المتنزه عن صفات المخلوقين تعالى ان يوصف بها ، وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقدرة عليهم ، أو الترفع بالتعالى عن الاشباه والانداد وعما خاضت به وساوس الجهال ، وترامت إليه فكر الضلال فهو متعال عما يقول الظالمون علوا كبيرا . 12 - ألعلى: بمعنى الغالب كقوله تعالى (لا تخف انك انت الاعلى) وقد يكون بمعنى المتنزه عن الامثال والاضداد والاشباه والانداد . 13 - الباقي: هو الذى لا تعرض عليه عوارض الزوال ، وبقائه غير متناه ولا محدود وليست صفة بقاءه ودوامه كبقاء الجنة والنار ودوامهما لان بقاءه أزلى أبدى وبقائهما ابدى غير أزلى ، ومعنى الازل ما لم يزل ومعنى الابد ما لا يزال والجنة والنار مخلوقتان بعد ان لم تكونا فهذا فرق ما بين الامرين . 14 - البديع: هو الذى فطر الخلق مبتدعا لها لاعلى مثال سابق ، وهو فعيل على مفعل كاليم بمعنى مؤلم ، والبدع هو الذى يكون اولا في كل شى كقوله تعالى (قل ما كنت بدعا من الرسل) أي لست باول مرسل . 15 - الباري: الخالق ، ويقال: برء الخلق أي خلقهم كمايق: بارئ النسم ، وهو الذى فلق الحبة وبرء النسمة ، وبارء البرايا أي خالق الخلايق ، والبرية الخليقة . 16 - الأكرم: معناه الكريم ، وقد يجئ أفعل في معنى فعيل كقوله تعالى (وهو أهون عليه) ان هين عليه (ولا يصلها الا الاشقى) (وسيجنبها الاتقى) يعنى الشقى والتقى ، وانشد في هذا المعنى شعر: ان الذى سمك السماء بنالنا - بيتا قوائمه أعزوا أطول . 17 - الظاهر: بحججه الباهرة وبراهينه النيرة ، وشواهد أعلامه الدالة على ثبوت ربوبيته وصحة وحدانيته فلا موجود الا وهو يشهد بوجوده ، ولا مخترع الا وهو يعرب عن توحيده شعر: وفى كل شى له آية - تدل على انه واحد . وقد يكون

بمعنى